

درس 11 | دولة الموحدين | قصة الأندلس | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعود
بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واههد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واههد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمع الحلقة الحادية عشرة من حلقات الاندلس، من الفتح الـ السقوط - 00:00:14

وفي الحلقة السابقة تحدثنا عن سقوط دولة المرابطين السننية المجاهدة وقيام دولة الموحدين على اكتافها ذكرنا عوامل سقوط دولة المرابطين وذكرنا منهج التغيير في دولة او في جماعة الموحدين حتى قامت دولة الموحدين في سنة خمسينية واحد واربعين من الهجرة. وكان اول حكامها هو -

عبد المؤمن ابن علي صاحب محمد ابن تومرت المؤسس الحقيقى الفعلى لجماعة الموحدين ولدولة الموحدين من بعد ذلك احنا شفنا اسلوب محمد ابن تومرت في التغيير الحق انه كان عالما غزير العلم كما ذكرنا - 00:00:57

وكان شديدا فظا وكان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لكن باسلوبه الشديد في معاملة الناس وكذلك ربي اصحابه ربي عبد المؤمن ابن علي ورب من معه من قادة الموحدين ومن اتباع الموحدين على الزهد في الدنيا وعلى التقشف فيها وعلى القتال الشديد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:19

لكن كانوا ايضا في حدة كبيرة جدا في تعاملهم مع الناس عبدالمؤمن ابن علي هذا كان له جهاد كبير وكان له صولات وجولات واقام دولة قوية جدا جدا في بلاد المغرب وفي بلاد الاندلس دولة الموحدين بدأت في سنة خمسينية واحد واربعين - 00:01:47

لكن نخلي بالنا كده من وصف الامام الذهبي رحمه الله في كتابه العبر لعبد المؤمن ابن علي كيف يصفه وكيف يصفه ايضا ابن العماد في شذرات الذهب؟ يقول كان ملكا يقول كان ملكا عادلا - 00:02:07

سائسا عظيم الهيبة علي الهمة كثير المحاسن متين الديانة قليل المثل وكان يقرأ كل يوم سبعا من القرآن العظيم. تخيلوا! عبدالمول
بـ: على، كان في، كـ، يوم يقرأ سبع القرآن - 00:02:28

ويجتنب لبس الحرير طبعاً دى حاجة يعني المفروض نستغربها. يعني ايه يشتري بلبس الحرير يعني معناها ان عموم الناس في زمانه كانوا يلبسون الحرير. فكان هذا بعث من: صفاتة الحسنة انه كان: «حلا باللبس، الحرير - 00:46:46»

كان سفاكا لدماء من خالقه وكان سفاكا للدماء من خالقه. نفس التعريف ببرضو بتتجده في كتاب البداية والنهاية لابن كثير. يصف برضه

00:03:26 - ۱۱ تیر ۹۶

محمد ابن تومرت لما كان يرى ان اتباعه ينظرون الى الغنائم. لما كان يأخذ غنائم من دولة المرابطين في حربها ويجد ان اتباعه ينظرون الى الغنائم تقى كرم ما كان يرمي ما كان يرمي الفزاعة كما امر حقها عاشان ابراهيم العطالة - 00:03:50

الزاھدين الوارعين لكن طبعاً باسلوب خالف منهج رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. يعني لم يكن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يضرب على قيام الليل ولا يحرق الغائم ولا يتبع هذا الاسلوب - [00:04:27](#)

شديد جداً والعنيف كره ناس كثير جداً في الطريق لكن اتبعوه على هذا الفكر واصبح عبد المؤمن ابن علي مثل آآ محمد ابن تومرت في طريقته الشديدة العنيفة. لكن يذكر ايضاً لعبد المؤمن ابن علي ان - [00:04:37](#)

انه يبدو انه لم يكن مقتنعاً بفكرة عصمة محمد ابن تومرت لانه ابداً ما دعا اليها. ما دعا الى فكرة عصمة محمد ابن تومرت ولا الى مهديته ولا الى فكر الخوارج الذي ظهر في بعض كلام محمد ابن تومرت - [00:04:52](#)

وعلى الجانب الآخر فهو لم ينفي آآ هذه الافكار الصالحة صراحة. ليه؟ لأن كان معزز شيوخ الموحدين وقاد الموحدين على هذا الفكر فخاف عبد المؤمن ابن علي ان اعلن ان افكار محمد بن تومرت كانت ضالة وكانت مخالفة للشرع ان يحدس يعني انقلاب - [00:05:13](#) في دولة الموحدين وانفرط للعقد في هذه الفترة الحرجة جداً في تاريخ المسلمين طيب احنا قلنا ان دولة الموحدين قامت في سنة خمسينية واحد واربعين يا ترى تداعيات قيام دولة الموحدين وسقوط دولة المرابطين - [00:05:35](#)

في هذا العام ومقتل حوالي تمانين الف مسلم كما ذكرنا. تداعيات هذا الموقف الخطير كانت ايه؟ في بلاد الاندلس طبعاً حصلت تداعيات ضخمة في كل بلاد دولة المرابطين لكن يخصنا في هذا الامر ما حدث في بلاد الاندلس - [00:05:52](#) اولاً في سنة خمسينية اثنين واربعين يعني بعد سنة واحدة من قيام دولة الموحدين سقطت المرية في يد النصارى. المرية دي مدينة على ساحل البحر الابيض المتوسط في الجنوب. يعني بعيدة جداً عن ممالك النصارى لكن سقطت عن طريق البحر. بمساعدة فرنسا - [00:06:11](#)

وفي الميرية استشهد الاف من المسلمين وسيبيت اربعين اربعين الفتاة مسلمة بسنة خمسينية ثلاثة واربعين سقطت طرطوشة ثم لاردة في يد النصارى اللي هي مملكة ساركوسنا في الشمال الشرقي اللي هي كان حررها - [00:06:30](#) البطون قبل ذلك سقطت من جديد في يد النصارى في سنة خمسينية ثلاثة واربعين ايضاً توسيع مملكة البرتغال في الجنوب. وكانت من اشد ممالك النصارى ضراوة على المسلمين. وفي ذات السنة - [00:06:48](#)

في سنة خمسينية ثلاثة واربعين احتلت تونس من قبل النصارى. تخليوا تونس. يعني بدأ النصارى يخرجوا خارج حدود الاندلس ويدخلوا على المغرب العربي احتل تونس. طبعاً دي كانت تداعيات متوقعة نتيجة الفتنة الكبيرة التي دارت بين المسلمين في بلاد المغرب العربي. لكن عبد المؤمن - [00:07:01](#)

معالي الحقيقة كان شخصية قوية جداً. وكان عنده فكر سياسي عالي جداً. وكان عنده ادارة في منتهى القوة. بلاد المغرب العربي. فبدأ دولة قوية هي دولة الموحدين بطريقة مرتبة ومنظمة لكن شديدة كما ذكرنا - [00:07:21](#) اولاً عبد المؤمن بن علي اطلق حرية العلوم والمعارف. وانشاً كثيراً من المدارس طبعاً ده على خلاف طريقة محمد ابن تومرت. محمد ابن تومرك كان عنده فكر واحد فقط. لكن عبد المؤمن بن علي اطلق حرية العلوم. فاصبح الناس - [00:07:39](#)

يتعلمون اكثراً من نهج واكثر من فقه ولا يرتبطون بفقه واحد كما كان في عهد محمد ابن تومرت لكن طبعاً ده ما ينسيناش ان عبد المؤمن بن علي كانت له فردية كبيرة جداً في الادارة. يعني كان رجل بلغة العصر نسميه زي ديكاتاتور او زي - [00:07:56](#) حاكم فردي لا يأخذ كثيراً بالشوري. وده ايضاً كان فكر محمد ابن توماس اللي كان بيعتمد تماماً على اجتهاداته هو حتى احياناً كان لا يسير على نهج رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم طبعاً لاجتهاده هو المخالف لما كان عليه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - [00:08:16](#) فكان عبد المؤمن ابن علي هذا صاحب فكر راقي جداً كما ذكرنا لكن كان لا يأخذ بالشوري وبرأي الآخرين. لكن المهم انه كما ذكرنا حرية العلوم والمعارف وانشاً كثيراً من المدارس وانشاً كثيراً من المساجد - [00:08:36](#)

وقرن الخدمة العسكرية دائمًا بالعلوم وانشاً مدارس كثيرة لتعليم وتخريج رجال السياسة والحكم وكان يمتحن الطلاب بنفسه فاخرج جيلاً كبيراً من قواد الحروب ومن السياسيين البارعين في دولة الموحدين وكان يدرّبهم على كل فنون الحرب حتى انه انشأ بحيرة صناعية كبيرة جداً في بلاد المغرب لتعليم الناس كيف يتقاتلون في الماء وكيف - [00:08:53](#)

تقوم الحروب البحرية وكان يخترق المقاتلين الموحدين بنفسه ايضاً. واقام مصانع كثيرة جداً للسلاح وايضاً مخازن ضخمة جداً للسلاح
واصبحت دولة الموحدين من اقوى الدول الموجودة في منطقة عسكرية طيب كل هذا الامر - 00:09:22

كان في بلاد المغرب العربي. طبعاً بلاد الاندلس لم تكن في حسابات عبد المؤمن ابن علي في ذلك الوقت. لانه كان بيحاول ان يستتب له
الامر في بلاد المغرب العربي حيث انصار المرابطين في كل مكان. والوضع في بلاد الاندلس كما ذكرنا سقوط اكثراً من مدينة في يد
النصارى - 00:09:41

والتدحرج اصبح سريعاً هناك بسنة خمسية ثلاثة واربعين بعد هزا التدهور الكبير هناك في بلاد الاندلس قدم من هناك القاضي ابن
العربي المشهور من اكبر علماء المسلمين مين صاحب كتاب العواصم من القواسم - 00:10:01

قدم القاضي ابن العربي من الاندلس وبایع عبد المؤمن ابن علي وطلب النجدة لاهل الاندلس. طبعاً برضه في مبایعته لعبد المؤمن ابن
علي تعطي اشارة واضحة الا ان القاضي ابن العربي رحمة الله يعلم ان عبد المؤمن بن علي لا يدعوا الى افكار ضالة. يعني من المؤكد ان
هذا الرجل عبد - 00:10:18

مؤمن بن علي لم يكن يدعوا الى المهدية والى العصمة وما الى ذلك والا لم يكن للقاضي ابن العربي ان يأتي من بلاد الاندلس ويبایعه آآ
الطاعة والنصرة. فعبد المؤمن بن علي فعلاً سمع من القاضي ابن العربي وجهز جيوشه - 00:10:40

قلق الى بلاد الاندلس وبدأ يحارب هناك حتى ضم معظم بلاد الاندلس الاسلامية التي كانت في املاك المرابطين الى دولة الموحدين
وممن قاتله هناك بعض الانصار لدولة المرابطين لكنه قاتلهم وانتصر عليهم. واستعاد معظم هذه البلاد في سنة خمسية خمسة -
00:11:00

سنة خمسية اتنين وخمسين استعاد المرية. اللي هي البلد اللي كانت على البحر الابيض المتوسط وفي سنة خمسية خمسة
وخمسين استعاد تونس من يد النصارى وبعدها بقليل ضم ليبيا لاول مرة الى حدود الموحدين. نفترض ان ليبيا ما كانتش في حدود
دولة المرابطين. اذا وصل بحدود دولة - 00:11:24

الموحدين الى كل ما كانت عليه اثناء دولة المرابطين بالإضافة الى ليبيا. واقتربت الحدود جداً من مصر وكان يفكر عبد المؤمن ابن
عليه في ان يوحد كل اطراف الدولة الاسلامية تحت راية واحدة تكون لدولة الموحدين - 00:11:46

سنة خمسية تمانية وخمسين توفي عبد المؤمن بن علي وخلفه على الحكم يوسف بن عبد المؤمن بن علي. وكان عنده اتنين وعشرين
وكان مجاهداً شهماً آآ كريماً لكنه لم يكن في كفاءة ابيه القتالية - 00:12:03

وقد يحكم من سنة خمسية تمانية وخمسين لسنة خمسية وتمانين. يعني حوالي اتنين وعشرين سنة متصلة. ونظم الامور بشدة
في كل اه بلاد الاندلس وفي بلاد المغرب العربي وكانت له اعمال جهادية ضخمة ضد النصارى لكن كان يعييه شيء خطير - 00:12:22
جداً انه كان لا يأخذ بالشوري ابداً. وكان منفرداً برأيه تماماً وده شيطان متوقع. تربية عبد المؤمن بن علي ثم تربية محمد ابن تومرت
فادى هذا الانفراد بالرأي في آآ في فكر يوسف ابن عبد المؤمن ابن علي الى بعض الاخطاء في موقعها من الواقع حول قلعة -
00:12:42

من قلاع البرتغال وكان يقاتل فيها بنفسه. وقتل ستة من النصارى ثم طعن واستشهد رحمة الله في اه هذه الموقعة في سنة خمسية
وتمانين من الهجرة تولى من بعده ابنيه - 00:13:02

وكان ابنيه اسمه يعقوب ولقب في التاريخ بالمنصور. وكان عنده ابن اسمه يوسف. فعرف في التاريخ باسم ابيه بقى؟ باسم ابو يوسف
يعقوب المنصور الموجدي ابو يوسف يعقوب المنصور الموجدي. وهنا لابد لنا من وقفة مع ابي يوسف يعقوب المنصور الموجدي. اللي
اتولى سنة - 00:13:21

خمسية وتمانين من الهجرة لسنة خمسية خمسة وتسعين من الهجرة. يعني اتولى خمستاشر سنة هذا الرجل بعد عصره في دولة
الموحدين بالعصر الذهبي لهم اكبر شخصية في تاريخ الموحدين. ومن اعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين - 00:13:43
ابو يوسف يعقوب المنصور الموجدي. ولازم نقول الموجدي عشان نفرقه من ابو يوسف يعقوب المنصور المريني اللي هيجي بعد كده

ان شاء الله في الدروس آآ في الحلقة القادمة. نقول ان ابو يوسف يعقوب المنصور المودي تولى حكم البلاد وعنه - [00:14:04](#)
وخمسة وعشرين سنة فقط. واحنا مش عارفين ايه حكايتنا مع الشباب في الاندلس؟ الحقيقة احرجنوا احراجا كبيرا. كل شاب من دولت يقوم يعني بيفعل افعال ما يفعلها كثير من الرجال - [00:14:24](#)

ابو يوسف يعقوب المنصور المودي. ومن قبله كان عبدالرحمن الناصر. وغيرهم كثير قام ابو يوسف يعقوب المنصور المودي بالامر احسن قيام. ورفع راية الجهاد ونصب ميزان العدل ونظر في - [00:14:37](#)
في امور الدين والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتالي هي احسن. وغير كثيرا من اسلوب السابقين. بدأ يأمر بشيء من الهدوء وشيء من السكينة الكبيرة حتى انه كان يقف ليقضي حاجة المرأة في الطريق. وجاءة الضعيف في الطريق. وكان يوم - [00:14:58](#)

في الصلوات الخمس وكان زاهدا جدا يلبس الصوف الخشن من الثياب واقام الحدود حتى في اهله وعشيرته قامت الاحوال في البلاد وعظمت الفتوحات. كان عادلا جدا وكان حليما جدا. حارب الخمور بشدة واحرق كتب - [00:15:19](#)
اسفة واهتم بالطب والهندسة والغى المناظرات العقيمة التي كانت موجودة في اواخر عهد المرابطين واوائل عهد الموحدين اسقطت ديون عن الافراد وزاد بشدة في عطایا العلماء. ومال الى مذهب ابن حزم الظاهري. لكن لم يفرضه على الناس - [00:15:39](#)
بل انه حرق الكثير من كتب الفروع. وامر بالاعتماد على كتاب الله وعلى كتب السنة الصحيحة. اهتم بالعمaran بشدة وانشأ مدينة الرباط وسمها رباط الفتح وانشأ المستشفيات وغرس فيها كثيرا من الاشجار وخصص - [00:16:00](#)
الاموال الثابتة لكل مريض لشراء الادوية. وكان رحمه الله يعود المرضى بنفسه يوم الجمعة وكان يجمع الزكاة بنفسي ويفرقه على الناس. وكان كريما جدا مع الفقراء. وزعها في عيد اكثر من سبعين الف شاهد - [00:16:20](#)
على الفقراء وهو ونخلي بالنا بقى من الكلمة دي كوييس. وهو اول من اعلن صراحة فساد اقوال محمد بن تومرت في قضية العصمة والمهدية اعلنها صراحة وقال ان هذا ضلال من الضلالات وانه لا عصمة لاحد الا للأنبياء. وكان - [00:16:38](#)
مجلسه دائما عامرا بالعلماء واهل الخير. ذكر الذهبي رحمه الله في العبر انه كان يجيد حفظ القرآن حديث ويتكلم في الفقه وينظر وكان فصيحا مهيبا يرتدي زي الزهاد والعلماء ومع ذلك - [00:16:58](#)

جلالة الملوك خلي بالنا يا جماعة ان هذا الرجل تولى وهو يبلغ من العمر خمسة وعشرين سنة فقط. كل هذه الصفات السابقة وارجعوا بقى اسمعوا الشريط مرة واتنين وتلاتة واعرفوا انه عمل كل الحاجات دي وعنه خمسة وعشرين سنة فقط - [00:17:18](#)
الوضع ايه في بلاد الاندلس؟ وطأ الاوضاع بشدة بلاد الاندلس. وقوى الشغور وكان يقاتل هناك بنفسه وكان اشد الممالك عليه ضرامة مملكة البرتغال. ثم من بعدها مملكة قشتالة. في سنة خمسينية خمسة وثمانين بتحدى ثورة - [00:17:36](#)
في بلاد الاندلس في جزر البليار. هذه الثورة لتابع المرابطين لقبيلة اسمها قبيلةبني غانية وهؤلاء كانت لهم ثورات كثيرة على عبد المؤمن ابن علي وعلى ابنته. فقاموا بثورة في جزر البليار وقاموا بثورة اخرى ايضا - [00:17:57](#)
هناك في تونس فعاد يعقوب المنصور من بلاد الاندلس الى جزر البليار فقمع الثورة ثم الى تونس فقمع الثورة. فضعفـت لذلك قوة الموحدين في الاندلس لانه انشغل على الاندلس بوقف هذه الثورة - [00:18:18](#)

استغل ملك البرتغال هذا الامر واستعن بجيوش المانيا وانجلترا البرية والبحرية وحاصر احد مدن المسلمين هناك واحتلوا لها واخـرج المسلمين منها و فعل بعض الموبقات في هذه المنطقة ووصل في تقدمه الى غرب مدينة اشبيلية في جنوب الاندلس - [00:18:36](#)
واصبح الوضع في منتهى الخطورة طبعا احنا هنا هنا وقفـة. يعني بنوا غنية كان مقبولا منهم ان يقوموا بثورات على السابقين لانه كانت لهم افكار ضالة خرجت عن منهج الله سبحانه وتعالى - [00:18:56](#)

لكن لماذا يقومون على هذا الرجل الذي اعاد للشرع هيبته من جديد والذي اقام الاسلام كما ينبغي ان يقام والذي اعاد القرآن والسنة الى مكانهما الصحيح. كان من المفروض على بني غانية ان يضعوا ايديهم - [00:19:14](#)
في يد ابـي يوسف يعقوب المنصور المودي. رحـمه الله ويضم قوتـهم الى قوتـه. ليحاربوا العدو الرئيسي في هذا المكان هو العدو

العدو الصليبي الممثل في دول الشمال الاندلسي سواء كانت كشتالة او البرتغال او الممالك الالخرى التي ضاعفت شوكتها آن نسبياً. لكن هذا لم يحدت طبعاً هذه الثورة الداخلية كما ذكرنا اذ ان الـ 00:19:31

الى ضعف قوة الموحدين في بلاد الاندلس والى هذا الانهيار المتدرج في هذه المنطقة الامير ابو يوسف يعقوب المنصور بعد ان قضى على ثورة بن غنيم بفك قلعة طنجة .

عرف ان اكبر قوتين هما قوة كوشتالة والبرتغال لكن قوة البرتغال اشد واعنف. فعمل اتفاقية مع كوشتالة. عاهدتهم فيها على عدم الحرب عشر سنوات وبدأ يتجه الى منطقة البرتغال. وهناك حارب منطقة البرتغال حربا شديدة. وانتصر عليهم في - 00:20:15
اكثر من انتصار وحرر هناك هذه المنطقة بكمالها. فعادت من جديد للمسلمين. لكن قبل ان يكتمل له تحريرها قضى ملك قشتالة العهد معه وبدأ يعيث في الارض فسادا. وينطلق على اراضي المسلمين مخالفـا الهدنة - 00:20:39

التي عقدها معه ابو يوسف يعقوب المنصور المودي وبعث رسالة الفونسو الثامن الفونسو الثامن هذا من احفاد الفنزو السادس الذي هزم في موقعة الزلاقة الشهيرة الفنص الثامن ارسل رسالة الى يعقوب المنصور المودي يستفزه فيها للقتال ويهدده. مرق -

00:20:59

المنصور المودي خطاب الفنسو الثامن وكتب على جزء منه رداً اعاده مع رسولهم. قال فيه ارجع اليهم فلنأتين انهم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. واعلن الجهاد والاستئثار العام في كل ربوع المغرب - 00:21:25

الصحراء ونشر ما جاء في كتاب الفونسو الثامن ليحمس الناس وتسابق الناس للجهاد. في هذا الوقت وقبله بسنوات جاءت اخبار من المشرق جعلت الناس متحمسين جدا للجهاد. احنا الكلام ده في سنة خمسمية وتسعين من الهجرة - 00:21:45

00:22:05

كبير وهنا ابو يوسف يعقوب المنصور يحفز الناس للخروج للجهاد فالناس ترید ان تكرر ما حدث في المشرق وفي فليتنافس المتنافسون في سنة خمسية وتسعين يبدأ هذا الاستئثار وفي سنة خمسية واحد وتسعين بعده بعام تنطلق الجيوش من المغرب

وتعبر مضيق جبل طارق وتنطلق الى بلاد الاندلس لتلتقي مع جيش الصليبيين في موقعه مشهورة في التاريخ الاسلامي اسمها موقعة الارك. موقعة الارك. تسعه شعبان في سنة خمسمية واحد وتسعين من الهجرة - 00:22:49

الارك هذا هو حصن كبير موجود في جنوب طليطلة وهي الحدود بين قشتالة والملفين في الاندلس في ذلك الوقت الفرس الثامن
اعد جيشا استعان فيه بملكتي ليون ونذار وبجيوش المانيا وانجلترا وهولندا وكان يبلغ جيش - 08:23:00

الصلبيين في هذه الموقعة من بين خمسة وعشرين ألف صليبي كانوا جايبين معهم جماعات كبيرة جداً من اليهود في الجيس. جايبينهم ليه؟ جايبينهم عشان يشتروا من الصلبيين وسارى المسلمين. يعني هم متوقعين نصر كبير جداً. ويكون فيه اسرى كثير من المسلمين، فيتداء الـ ١٥٠ مطرعا طوا عن الـ ١٥١ ٠٢:٣٨ - ٠٢:٣٩

سبحان الله معهم اموال ضخمة حتى يعني في هذا العصر في في دولة الاندلس منهم اموال كثيرة فهيجوا يشتروا المسلمين الاسرى على عشان يبيعوهم بعد كده في اوروبا. اعد المنصور الموحدي رحمه الله جيشا قوامه متين الف مسلم - 00:23:54

لان جيش كبير جدا عشان نعرف قد ايه الحمية التي كانت في قلوب اهل المغرب للقتال في ارض الاندلس لما سمعوا باخبار وانتصارات المسلمين في خطين آآ القريبة ابو يوسف يعقوب المنصور الموحدي اول ما بيدخل منطقة الارك - 00:24:12

ييعمل اجتماعاً كبيراً جداً مجلس استشاري يأخذ فيه كل أراء الحضور. طبعاً ده يعني سبق جديد من القيادة شفنا قد ايه قبل كده
كانت هناك فردية في قيادة دولة الموحدين. لكن هذا اول رجل يغير تماماً من سمت دولة الموحدين ويصبح -00:24:33

عبدالله ابن صناديد وهذا هو زعيم الاندلسيين ليس من قبائل المغرب البربرية. وببرضو ده كان شيء جديد على دولة الموحدين. يعني دولة الموحدين: كانت في ، كا - 00:24:53

كل حروبها في دولة الاندلس لا تعتمد الا على جيوش المغرب فقط. لكن هنا في موقعة الارك بدأ ابو يوسف يعقوب المنصور المودي قم قوة الاندلسيين الى قوة المغاربة وقوة البربر القادم من الصحراء. بدأ يستعين بارائهم وبدأ يضع خطة - [00:25:13](#)
شيبيهة جدا جدا بخطة الزلاقة. قسم فيها الجيش نصين جعل نص للقتال في في المقدمة وآخر جزءا كبيرا جدا من الجيش خلف التلال وكان هو على رأس هذا الجيش المختلفي خلف التلال. واختار اميرا عاملا للجيش هو كبير الوزراء ابا يحيى ابن - [00:25:33](#)

ابي حفص وولى قيادة الاندلسيين لابي عبدالله ابن صناديد وذلك حتى لا يوغر صدور الاندلسيين فلا يتولى عليهم بربري او مغربي وقسم المقدمة الى مقدمة اولى تواجه جيش النصارى جعلها من الجيش النظامي - 00:25:53
موحدى ومن الاندلسيين. وهذه تتقسم الى ميمونة من الاندلسيين والقلب من الموحدين والميسرة من العرب ثم جعل من خلفهم مجموعة المتطوعين غير النظاميين. طبعا هو له فكر عظيم جدا. هو يريد ان يضع في المقدمة - 00:26:13
الجيوش النظامية حتى تتلقى الصدمة الاولى والضربة الاولى للنصارى فيصدهوهم صدعا عظيما يوقع الرهبة في قلوب النصارى ويرفع من معنويات الجيش الاسلامي. اما المتطوعين غير النظاميين الذين ليست لهم كفاءة عالية جدا في القتال. فوضعهم في خلف الجيوش - 00:26:33

ومكث هو كما ذكرنا في المجموعة الاخيرة خلف التلال. وزع الخطباء على اطراف الجيش. يحمسون الناس على الجهاد. وعند اكمال الحشد والاستعداد للقتال ارسل الامير المنصور الموحدي رسالة الى كل المسلمين يقول فيها ان الامير يقول لكم - [00:26:53](#)
له فان هذا موضع غفران وتغافروا فيما بينكم وطيبوا نفوسكم واخلصوا الله نيتكم بكى الناس جميعا واعظم ما سمعوه جدا من اميرهم المؤمن المخلص المنصور الموحد رحمه الله. علموا ان هذا موقف - [00:27:14](#)
التقى المسلمون مع بعضهم البعض وعانقوها بعضهم البعض. وودعوا الدنيا واقبلوا على الاخرة في موقعة الارك الكبيرة في سنة خمسينية واحد وتسعين من الهجرة كان موقع النصارى في اعلى تل. وعلى المسلمين ان يقاتلوا من اسفل. لكن ذلك لم يرد المسلمين ابدا عن القتال. ونزل - [00:27:34](#)

وكالسيل الجارف المندفع من عل. فهبيطوا من مراكزهم كالليل الدامس وكالبحر الظاهر. السراب ان تتلوها اسراب وافواجا تعقبها افواج وكانت صدمة كبيرة جدا على المسلمين. ووقع كثير من المسلمين شهداء. وثبت المسلمون ثم رجعوا - 00:27:59

ولما رأى المنصور ذلك نزل بنفسه دون جيشه فيه شجاعة نادرة يمر على كل الفرق يقول بنفسه جددوا نياتكم واحضروا قلوبكم فعل ذلك مع كل القبائل والصفوف. ثم عاد الى مكانه من جديد. واستطاع المسلمين بعد ذلك ان يردوا النصارى في الهجوم الاول - 00:28:23

ثم حدث هجوم اخر للصليبيين وانكسار المسلمين. ثم سبات من جديد ورد للهجوم للمرة الثانية. ثم الهجوم الثالث للنصارى وكان هجوما شرسا وكان مركزا على القلب من الموحدين. وسقط الاف من المسلمين شهداء. واستشهد القائد العام - [00:28:43](#)
للجيش ابو يحيى ابن ابي حفص. وظن الصليبيون ان الدائرة قد دارت على المسلمين. ونزل ملك قشتال الى الموقعة يحوط هو وعشرة الاف فارس عنده تحركت ميمنة المسلمين من الاندلسيين لانقاذ القلب وهجمت بشدة على النصارى واستطاعت حصار - [00:29:03](#)

عشرة الاف جندي بما فيهم الفنص الشامن. وحدث اضطراب كبير جدا في الجيش الكستالي. واستمرت الموقعة طويلا وارتفعت سحب غبار الكثيف واصبح لا يسمع الا صوت الحديد. وقرع الطبول وصيحات التكبير من جيش المؤمنين. وبدأت بالتدريج - 00:29:23
دائرة تدور على النصارى والتفوا حول ملوكهم. وقد تزعزعت قلوبهم. ورأى ذلك يعقوب المنصور الموحدي. فامر جيش الكامن خلف 00:29:43
التلل بالتحرك وانطلق معهم وفي مقدمة جيشه العلم الابيض الكبير علم الموحدين منقوشا عليه لا اله -

اا الله محمد رسول الله لا غالب الا الله ارتفعت بشدة معنويات الجيش المؤمن. واسلم الصليبيون رقابهم لسيوف المسلمين. وانتصر المسلمين انتصارا باهرا في في يوم الارك واصبح يوم الارك يوما من ايام الاسلام المشهودة. قالوا مثل الزلاقة وقالوا بل فاق الزلاقة -

00:30:03

الفونسو الثامن في فرقة من جنوده الى طليطلة وطارت اخبار النصر في كل مكان واعلنت اخبار الانتصار العظيم من كل منابر المساجد في اطراف دولة الموحدين الشاسعة بل وصلت الاخبار الى المشرق الاسلامي وكانت سعادة لا توصف. وبالذات انها بعد تمن سنوات فقط - 00:30:28

من انتصار حطين العظيم. كانت لموقعة الارك اثار عظيمة. ونتائج كثيرة. اولا النصر المادي وهو اقل لهذه النتائج النصر المادي كان كبيرا جدا. اقل تقدير لقتل الصليبيين في اليوم الاول للارك - 00:30:48

كان تلاتين الف مقاتل. لكن المسلمين بعد موقعة الارك تتبعوا جيش النصاري. وذكر في نفح الطيب للمقرفي وفيات الاعيان لابن خلakan ان عدد قتلى الصليبيين وصل الى مية ستة واربعين الف قتيل - 00:31:08

مية ستة واربعين الف من اصل متين خمسة وعشرين الف مقاتل. وكان عدد الاسرى بين عشرين الى تلاتين الف اسير سبحان الله من عليه من منصور بغیر فداء اظهارا لعظمة الاسلام ورأفتة بهم وعدم اكراته بقوة الصليبيين - 00:31:26

الغائم ما لا يحصى. بلغ عدد الخيول كما جاء في نفح الطيب تمانين الف من الخيول. ومئة الف من البغال وما لا يحصى من الخيام. وكل هذه الغائم الضخمة وكل هذه الاموال التي حصدت من جيش الصليبيين وزع - 00:31:46

المنصور رحمه الله على الجيش اربعة اخماسها واستغل الخمس الباقي في بناء مسجد كبير جدا في اشبيلية. تخلیدا للذكرى الارك. وانت يا له مئذنة طويلة يبلغ طولها مترين وكانت من اعظم المآذن في الاندلس في ذلك الوقت. وسبحان الله لما سقطت اشبيلية بعد ذلك في يد النصاري - 00:32:06

حول المسجد الى كنيسة وهو موجود الى الان كنيسة في يد الصليبيين ولا حول ولا قوة الا بالله ايضا من نتائج موقعة الارك النصر المعنوي الكبير جدا وعلو نجم الموحدين. ارتفعت بشدة معنويات الاندلسيين. وهانت عليه - 00:32:31

قوة الصليبيين وارتفعت معنويات المسلمين في كل بلاد العالم الاسلامي حتى اعتقت الرقاب الكثيرة في المشرق والمغرب فرحا بهذا الانتصار ارتفعت معنويات الموحدين حتى فكروا بجدية في عهد المنصور الموحد في ضم كل بلاد المسلمين تحت راية - 00:32:49

واحدة وبالذات ان المعاصر لابي يوسف يعقوب المنصور الموحد في المشرق هو صلاح الدين الايوبي. رحمه الله لكن لم يرد الله سبحانه وتعالى لهذا الامر ان يتم فمات المنصور الموحد قبل ان يكتمل حلمه في توحيد المسلمين جميعا تحت راية واحدة - 00:33:09

ايضا نتيجة لموقعة الارك حدثت صراعات شتى بين ليون ونذار من ناحية وبين قشتالة من ناحية اخرى. القى عليه يبقى الفصل الثامن مسئولية الهزيمة. وحدثت لهم هزيمة نفسية كبيرة جدا. فاتت السفارات من بلاد اوروبا تطلب العهد - 00:33:29

والاتفاق مع المنصور الموحد رحمه الله ومن اشهرها سفارة انجلترا التي اتت للمنصور الموحد في اواخر ايامه. واستمر حركة الفتوح وفتح المسلمين بعض الحصون الاخرى وضموا الشمال الشرقي من جديد للمسلمين كما كان في عهد المرابطين - 00:33:49

وحاصروا طليطلة سنوات عديدة لكن كما ذكرنا من قبل كانت طليطلة من احسن المدن الاندلسية فلم تفتح ايضا من نتائج موقعة الاركان ان تمت معاهدة جديدة بين قشتالة وبين المسلمين على الهدنة ان تكون الهدنة من سنة خمسية خمسة وتسعين - 00:34:09

الى سنة ستمية وخمسة عشر سنوات كاملة من عدم القتال يحاول فيها المنصور ان يرتب الامور من جديد في بلاد الموحدة يبقى نرجع نراجع مع بعض تاني كده تاريخ الموحدين - 00:34:30

هنقول ان دولة الموحدين تأسست في سنة خمسية واحد واربعين لكن الدعوة اليها بدأت في سنة خمسية وانتشر. سنة خمسية

خمسة وتسعين الى سنة ستمية وخمسة عشر سنتاً كاملة. من عدم القتال - 00:34:45

يحاول فيها المنصور ان يرتب الامور من جديد في بلاد الموحدين يبقى نرجع نراجع مع بعض تاني كده تاريخ الموحدين. هنقول ان دولة الموحدين تأسست في سنة خمسية واحد واربعين - 00:35:00

لكن الدعوة اليها بدأت في سنة خمسية وانتشر واستمر العهد عهد قوة من سنة خمسية واحد واربعين في ارتفاع متتالي الى ان جاء المنصور الموحدي فكان ذلك العصر الذهبي لدولة الموحدين من سنة خمسية وثمانين سنة خمسية خمسة وتسعين - 00:35:16

في سنة خمسية خمسة وتسعين عقد المنصور المعاهدة التي ذكرناها مع مملكة كوشتل. ويحصل في سنة خمسية خمسة وتسعين 00:35:38 حادث غريب جدا. يموت المنصورة الموحدى فجأة عنده اربعين سنة فقط. مات فجأة حكم البلاد خمستاشر سنة -

من سنة خمسية وثمانين سنة خمسية خمسة وتسعين. استلم الحكم عنده خمسة وعشرين سنة ومات رحمة الله وعنه اربعين سنة. في سنة خمسية خمسة وتسعين فتولى من بعده ابنه الناصر لدين الله. ابو محمد عبدالله. وكان عمره تمنتاشر سنة فقط - 00:35:57

وطبعاً تمنتاشر سنة مش قضية يعني تمنتاشر سنة قد يقود البلاد ويقود الجيوش وما الى ذلك من الامور وشووفنا قبل كده قواد المسلمين كانوا يبلغون من العمر تمنتاشر سنة او اصغر. من ذلك لكن المشكلة ان الناصر لدين الله لم يكن على شاكرين - 00:36:18 ابيه من القيادة طبعاً احنا بنعذر المنصور الموحدى لأن هو ما كانش يتوقع انه يموت وهو عنده اربعين سنة. وكان مستخلف الناصر لدين الله على الحكم كان ممكناً. يعني لو الله سبحانه وتعالى اطال في عمره قليلاً جايز الناصر لدين الله كان اكتسب من الخبرات التي تؤهلة ان يكون قائداً - 00:36:38

فذا كابيه في القتال. لكن الموت المفاجئ للمنصور الموحدى وضع على رئاسة البلاد هذا الشاب. طبعاً المفروض الموحدين في ساعتها ان ينتخبو من بينهم من يصلح للقيادة بدلاً من الناصر لدين الله. كما ذكرنا كان شاباً طموحاً قوياً مجاهداً - 00:37:00 ان لم يكن في كفاءة ابيه والبلد محاطة بالاعداء من كل مكان. والصلبيون هزموا في موقعة الارك منذ سنوات قليلة. يعني احنا في سنة خمسية خمسة وتسعين دلوقتي مرت اربع سنوات على هزيمة الصليبيين. ويريدون ان يعيدوا الكرة من جديد على - 00:37:24

المسلمين ايضاً بعد وفاة المنصور قامت من جديد ثوراتبني غانية. المؤيدة لدولة المرابطين السابقة وطبعاً ما جاز لهم ان يقوموا 00:37:44 وينقلوا على النصر لدين الله لكن هذا ما حدث. فبدأ يحصل خلل في داخل الدولة الاسلامية - الثورات التي تمت في داخل دولة الموحدين من قبلبني غانية وجه لها الناصر لدين الله جل طاقته وبدأ يحاربهم في صولات وجولات كثيرة حتى اخمدتها تماماً في سنة ستمية واربعة. يعني استمر التسع - 00:38:06

سنوات كاملة من حكمه في هذه الاسناء تجدد الامل من جديد عند الفونسو الثامن. وحرص على تجهيز العدة لرد الاعتبار. واقسم الاما يقرب النساء ولا يركب فرساً ولا بغلاناً ينكسر الصليب حتى يأخذ بثاره من المسلمين. واخذ يعد العدة ويجهز الجيوش ويعقد - 00:38:26

خلاف ويعيد الحصون تمهيداً لحرب جديدة مع المسلمين ثم خالف العهد والهدنة وهجم على بلاد المسلمين قبل انتهاء الهدنة وقبل انتهاء المعاهدة التي عقدها معه المنصور قبل موته وحرق الزروع ونهب القرى وقتل العزلة من المسلمين. طبعاً ده يعني كان يعني بداية - 00:38:51

حرب جديدة ضد الصليبيين من المسلمين. المسلمين كانوا قد انهكوا في رد الثورات المتالية لبني غانية. في دولة الموحدين اضف الى ذلك ان القيادة ليست بكفاءة السابقين من قادة الموحدين - 00:39:15 يا عيب خطير جداً كان عند الناصر لدين الله. هذا العيب كان في اجاداته. وكان في اشيخ الموحدين. وهو ايه؟ وهو مخالفة في الشوري لكن لم يكن في ابيه الوحيد من قادة الموحدين اللي اهتم بالشوري وجمع من حوله كل الاراء كان المنصور الموحد -

ولذلك افلح ولذلك ساد وتمكن ولذلك نصره الله سبحانه وتعالى. اما الناصر لدين الله فكان على عكس ابيه تماما كان اذن برأيه تماما امر اخر كان خطير جدا عند الناصر لدين الله - 00:39:54

انه استعان بوزير ذميم الخلق جدا. اسمه ابو سعيد ابن جامع شك كثير جدا من المؤرخين في نوایاہ وشك كثیر جدا من الاندلسيین والمغاربة المعاصرین في اقتراحاته. وهكذا سبحانه الله بطانة السوء، ابو سعيد - 00:40:12

ابن جامع هذا من اصل اسباني. وكثير جدا من الناس قالوا انه كان له اتصالات مع الصليبيين ادت الى امور خطيرة جدا في دولة الموحدين. هذا هو الرجل الوحيد الذي كان يؤمن له النصر لدين الله. ولم يستعن بكل اراء اشیاء - 00:40:35

الموحدين وقادة الاندلسيين الموجودين في هذه الفترة. نبص على الناحية الاخرى لجيش النصارى. جيش النصارى حصل فيه تعبئة روحية كبيرة جدا قادها البابا بنفسه في روما. وقالوا انها حرب صلبية مقدسة. ورفعوا صور المسيح. وقال البابا ان من - 00:40:55

شارک في هذه الموقعة سیمنح له الغفران التام. تماما كما حدث في موقعة الزلاقة ثانية استنفار عام في كل بلاد اوروبا. اشتربت فيه معظم الدول الاوروبية حتى وصل الاستنفار الى القسطنطينية في شرق اوروبا - 00:41:15

بعيدا جدا عن بلاد الاندلس. وتولت فرنسا الانفاق على الجيوش بالإضافة الى الرجال المدد لجيش الكشتالي. طبعا فرنسا يهمها جدا هزيمة المسلمين لانها البلد التالي لبلاد الاندلس. ان قامت لدولة الموحدين دولة قوية جدا كانت الدائرة - 00:41:32

بلاد فرنسا في المرحلة التالية الامر السادس ان مملكة نزار كانت معايدة للمنصور المودي قبل ان يموت. ومع ذلك ارسل لها بابا رسالة يحضها فيها على نبذ معايدة الموحدين. وعلى ارجاع العلاقة مع القشتاليين. احنا عارفين ان القشتاليين كما ذكرنا - 00:41:52

من قبل اختلفوا مع مملكة ليونو نافار بعد هزيمة الارك. لكن البابا الان يريد منهم التوحد في مواجهة المسلم فخاطبه البابا بن عليه ان ينقض عهده مع المسلمين ويتحالف ملك قشتالة. فسمع له واطاع ملك نافار - 00:42:21

وتوحدت جيوش اوروبا. بلغ الجيش الاوروبي في الموقعة التي ستحدث الان بين الصليبيين وبين المسلمين بلغ متين الف الصليب يتقدمهم الملوك والرهبان طيب في المقابل الناصر لدين الله لما اعلن الجهاد وجمع المجاهدين من بلاد المغرب العربي والاندلس - 00:42:41

تفتكروا الجيش الاسلامي وصل لكم واحد تخيلوا يا اخوة وصل لخمسين ألف مقاتل يعني تقريرا مرتين واكثر من مرتين لجيش النصارى. اقل رواية ذكرت عدد المسلمين ذكرتهم متين ستين الف - 00:43:05

والرواية التي ذكرت ان المسلمين متين وستين الف فقط ذكرت ان النصارى لم يزيدوا على مية وستين الف نصراني. يعني كان في كل الروايات جيش المسلمين يزيد على جيش النصارى على الاقل مرة ونص. على الاقل مرة ونص واحتمال اكثر من مرتين - 00:43:24

وانطلق الناصر لدين الله بجيشه من بلاد المغرب وعبر مدينة جبل طارق وتوجه الى منطقة عرفت في التاريخ بمنطقة العقاب عارفين اسمها العقاب ليه؟ في قصر اسمه العقاب في هذه المنطقة قصر قديم. دارت حوله الموقعة. موقعة العقاب لكن سبحانه الله مع ان - 00:43:44

قاد عمت على اسم القصر الا انها كانت اسما على مسمى. كانت عقابا للمسلمين على مخالفاتهم كانت عقابا للناصر على اعتداده برأيه. وكانت عقابا له على انغماسهم في الغنائم والاموال - 00:44:10

التي فتحت عليهم بعد عهد المنصور المودي رحمه الله. كانت عقابا لهم للثورات المتكررة. التي دارت في دولة موحدين على دولة الموحدين بعد اصلاح حالهم. لماذا تقوم ثوراتبني غنية على الموحدين حتى تنهك قوى الموحدين ضد - 00:44:29

صار ما جاز له ابدا ان يفعلوا هذا الامر بعد ان اصلاح حال الموحدين المهم انه دخل الناصر لدين الله ارض الاندلس بهذا العدد الكثيف من المسلمين واول ما دخل حاصر قلعة كبيرة جدا للنصارى اسمها قلعة سلبترا وكانت هذه القلعة حصينة - 00:44:49

جدا جدا في الجبل جنوب طليطلة. وكان الصليبيون في داخل هذا الحصن قليلين جدا. لكن من كانت القلعة لم يستطع المسلمين

ان يفتحوها. اجتمع قادة الموحدين وقادة الاندلسيين على الناصر لدين الله وشاروا عليه ان يترك هذه القلعة ويتجه الى جيش النصارى في الشمال حتى يحاربه - [00:45:13](#)

انه سوف ينهك قوته في حصار هذه القلعة الحصينة جدا. فعليه ان يترك عليها حامية ثم يتوجه الى الشمال. لكن الناصر لدين رفض هذا الامر واستمع لرأي وزيره الذي قال له انه لا يجب ان يجوز هذه القلعة. فظل يحاصر قلعة - [00:45:43](#)

البطرة حوالي تمن شهور كاملة. انظر جراء هذا الامر. اولا اضاع تمن شهور كان من الممكن ان ينتصر فيها على النصارى قبل ان يعودوا عدتهم ثانيا اكمل النصارى عدتهم في هذه الفترة الطويلة. واستجلبوا اعدادا اخرى من اوروبا. ثالثا هلك الالاف من - [00:46:03](#)

مسلمين في صفيح جبال الاندلس في ذلك الوقت. النصر لدين الله كان داخل بلاد الاندلس في شهر مايو. وشهر مايو ده شهر مناسب جدا للقتال. لكن انتزد حول قلعة سلباترا حتى قدم الشتاء القارص. وبدأ المسلمين يهلكون من شدة - [00:46:26](#)

البرد وشدة الانهاك في هذا الحصار الطويل. الجيش النصراني القادم من الشمال قسم نفسه الى ثلاثة جيوش كبيرة الجيش الاول هو الجيش الاوروبي. والجيش الثاني هو جيش امارة اراجون. والجيش الثالث هو اضخم الجيوش جميعا. هو جيش - [00:46:46](#)

والبرتغال وليون منافار. وقامت هذه الجيوش بحصار قلعة رياح. وقلعة رياح دي كانت قلعة اسلامية امتلكها المسلمين بعد موقعة الارك. وكان على رأس هذه القلعة القائد الاندلسي البارع الشهير ابي الحجاج يوسف - [00:47:06](#)

ابن قادس رحمة الله من اشهر قواد الاندلس في تاريخ الاندلس. لكن حوصلت هذه القلعة حصارا طويلا من النصارى وطال الحصار اياما كثيرة حتى ادرك ابو الحجاج يوسف ابن قادس انه لن يستطيع ان - [00:47:26](#)

من هذا الحصار. ايضا بدأت بعض الحوائط في هذا الحصن تتهاوى امام جيش مملكة اراجون. هنا ابو الحجاج يوسف ابن قادس يأخذ قراره. يريد ان يحقق الامن والامان لجيشه. ويريد ان يتحيز الى - [00:47:46](#)

وينضم الى جيش المسلمين فعقد معاهدة مع النصارى على ان يترك لهم القلعة بكامل المؤن وكامل السلاح ويتجه هو والمسلمون معهم جنوبا للقاء الجيش الاسلامي دون مؤن ولا سلاح. وافق على ذلك الفونسو الثامن - [00:48:06](#)

وبالفعل انسحب ابو الحجاج يوسف ابن قادس من الحصن ومعه المسلمين. واتجه الى جيش ناصر الدين هنا جيش النصارى الاوروبي متهد مع جيش قشتالة اعتراض على هذا الانسحاب قالوا ايه؟ قالوا احنا جينا من اخر بلاد اوروبا من انجلترا ومن هولندا ومن ايطاليا وفرنسا ومن القسطنطينية من كل هذه البلاد - [00:48:26](#)

جئنا لقتل المسلمين. فلا يجب ابدا ان يتركوا. الفنص الثامن كان له رأي مخالف. كان يريد ان يترك المسلمين حتى اذا حاصر مدينة اخرى من مدن المسلمين فتحوا له المدينة لانه لو قتل هؤلاء بعد العهد لن يفتح له المسلمين بعد ذلك - [00:48:54](#)

فاختلف الاوروبيون مع الفونسو الثامن. وكان من جراء هذا الاختلاف ان انسحب الاوروبيون من الموقعة سحب من موقعة العقاب خمسون الفا من الصليبيين. في بدء الموقعة قبل موقعة العقاب مباشرة. خمسون الفا من - [00:49:14](#)

الصلبيين طبعا هذا كان نصرا كبيرا جدا للمسلمين. وكانت هزة كبيرة جدا في جيش النصارى. واصبح جيش المسلمين اضعاف الجيش النصراني بعد هذا الانسحاب. لكن شف ايه اللي حصل بعد هذا الامر. يرجع ابو الحجاج يوسف ابن قادس الى النصر - [00:49:34](#)

لدين الله. فعندما يصل اليه ويعلم انه قد ترك قلعة رياح وسلمها بالمؤن والسلاح الى الصليبيين يشير عليه الوزير السيء ابو سعيد ابن جامع بقتل القائد المسلم البارع ابن قادس - [00:49:54](#)

بتهمة التقاعس عن حماية القلع. هذا ولا شك خطأ كبير جدا من الناصي لدين الله. اولا احنا اخطأنا خطأ قبل كده بحصار قلعة سلباترا حوالي تمن شهور كاملة. الان الخطأ الثاني قتل هذا الرجل المجاهد المسلم ابن قادس الاندلسي رحمه الله. ليه؟ اولا - [00:50:14](#)

القائد لم يخطئ بهذا القرار الذي اتخذه. بل كان متاحرا لقتال ولو مكث لهلك. ولو لم يهلك لحيث قوته الاشتراك في الموقعة لحصارها ثانية حتى لو اخطأ القائد. فلا يكون ابدا عقابه القتل. وقد علم انه لم يتمدد الخطأ بل كان هذا اجتهاده. خلي بالنا احنا - [00:50:37](#)

قبل كده في حروب الردة خطأ كبير جدا اخطأه عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه في احد المواقع وكان خليفة المسلمين ساعتها ابو بكر الصديق رضي الله عنه. لكن انظر كيف عالج ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه خطأ عكرمة بن ابي جهل - 00:51:00
عنفه باللسان واوضح له خطأه ثم اعاده من جديد هو وجيشه الى القتال لمساعدة جيش اخر من جيوش المسلمين. بل قال لرئيس الجيش الآخر استعن برأي عكرمة بن ابي جهل. فان له - 00:51:20
لهرأي. ليه مش عايز يكسر قوة عكرم ابن ابي جهل؟ ويكسر الجيش ويروح بقى كده ابن ابي جهل للجيش الثاني وكأنه مهزوم مطرود من الموقعة ابدا يرفع من قيمته رضي الله عنه وارضاه. ابو بكر الصديق القائد المحنك. لكن هنا النصر لدين الله بيمسك - 00:51:40

ابن قادس يقتله في ميدان موقعة العقاب. طبعا كان هذا القتال بجانب انه فقد قوة كبيرة جدا بفقد هذا القائد البارع فقد ايضا قوة الاندلسيين. الاندلسيون شعروا ان هناك فارقا بين المغاربة - 00:52:00
وبين الاندلسيين وهذا بالطبع كان له اثر سلبي كبير على قلوب الاندلسيين. طيب التقت الجيوش ليش الصليبي قليل العدد بالنسبة لجيش المسلمين والجيش المسلم كبير جدا اقل تقدير لجيش المسلمين متين - 00:52:20
وستين الف وتصل به بعض الروايات الى خمسة الف كما ذكرنا. نبع للنص اللي دين الله بيتدى يقسم جيشه. يرتب جيشه كما رتبه السابقون. لكن واضح انه لا يقرأ التاريخ الذيقرأه من قبل المنصور الموحدى. والذيقرأه من قبل - 00:52:40
ابنها تاشفين رحهم الله يقسم جيشه فرقة امامية وفرقة خلفية. لكن يضع الفرقة الامامية من المتطوعين مية وستين الف متطوع يضعهم في مقدمة الجيش. ومن خلفه الجيش النظامي الموحدى. طبعا - 00:53:00
هؤلاء الذين في المقدمة نعم متخصصون للقتال لكن ليست لهم الخبرة والدرایة بالقتال كالفرقه المنتخبه من اجود مقاتلي الصليبيين التي وضع في مقدمة الجيش الصليب. اول شيء ان كان مفروض يضع مقدمة الجيش - 00:53:20
من الناس القادره على رد شوكه النصارى حتى يتملك الخطوات الاولى في الموقعة. ويعرف من معنويات المسلمين حط من معنويات النصارى. لكن الذي حدث انه وضع المتطوعة في المقدمة. ايضا وضع في ميمنة المسلمين الاندلسيين - 00:53:40
وطبعا احنا عارفين ان جيش الاندلسيين في قلبه اسى كبير جدا لقتل القائد الاندلسي المغوار الكبير ابي الحاج يوسف ابن قادس. فما كانش مفروض يحطهم في المقدمة حتى يلاقوا الصدمة الاولى لجيش النصارى. يبقى احنا دلوقي - 00:54:00
نعد اخطاء وراء اخطاء اولا حصار قلعة سباترا تمن شهور. ثانيا قتل القائد الاندلسي المشهور اللي ذكرناه ترتيبة الجيش وتنظيم الجيش جوة ارض الموقعة ما كانش مفروض يكون كده. رابعا طبعا الاستعانت ببطانة السوء. اللي هي ممثلة - 00:54:20
في الوزير السيء الخلق آآ ابو سعيد ابن جامع. خامسا وده امر في منتهى الخطورة. واحنا طبعا عارفين اثاره المترتبة على جيش المسلمين وهو الاعتقاد في قوه العدد والعدة. النقص اللي دين الله دخل الموقعة وهو يعتقد انه لا - 00:54:40
حال منتظر ده جيشه اضعاف الجيش اللي قدامه. اذا كان قبل كده اجداده انتصروا بالجيوش القليلة. سبحان الله! حنين وبيوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحببت ثم وليت مدربين - 00:55:00
هكذا تكررت من جديد حنين في ارض الاندلس. احنا شفنا حنين في بلاط الشهداء. وشفنا حنين في موقعة الخندق مع عبد الرحمن ناصر وهو في اعظم قوته. والان نرى حنين مع الناصر لدين الله في موقعة العقاب وهو في اعظم قوه - 00:55:20
موحدين اكبر جيش للموحدين على الاطلاق بل اكبر جيوش المسلمين في بلاد الاندلس منذ فتحت بلاد الاندلس في سنة اتنين وتسعين من الهجرة كل هذه اخطاء متتالية طبيعى جدا بعد هذه الاخطاء المتتالية ان تحدث هزيمة. هجم المتطوعون من المسلمين - 00:55:40

على مقدمة النصارى لكن ارتبطت المقدمة ارتباما شديدا بقلب قشتال المدرب على القتال فصداهم صدا كبيرا ومزق مقدمة المسلمين وقتل الالاف من المسلمين في الضربة الاولى للنصارى واخترق النصارى فرقة المتطوعة - 00:56:00
لها اخترق مية وستين الف مقاتل. ووصل الى قلب الجيش الموحدى النظامى. واستطاع جنود المغرب ان يصد الهجمة الجيش

الموحد النظامي استطاع ان يصد الهجوم. لكن بعد ان هبطت بشدة معنويات الجيش الاسلامي نتيجة قتل الالاف - [00:56:20](#)
وارتفعت معنويات الجيش الصليبي نتيجة هذا السفك الكبير في دماء المسلمين رأى الفوز الثامن ذلك فاطلق قوات المدد المدرية
لإنقاذ مقدمة الصليبيين. وبالفعل كان لها اثر كبير عادت من جديد الكرة للصليبيين. في هذه الاثناء حدث حادث خطير في جيش
المسلمين. لما رأى الاندلسيون ما - [00:56:40](#)

متقطوعة المسلمين والاف الشهداء. وكانوا يقاتلون مرغمين مع الموحدين. لما قتل قائدهم كما ذكرنا في البداية وكانوا ايضاً يشعرون
بالسند الى العدد وليس بالسند الى الله سبحانه وتعالى. كل هذه الامور اعتملت في قلوب الاندلس - [00:57:06](#)
ففروا من ارض القتال. فرت ميمنة المسلمين من ارض موقعة العقاب. فالتف النصارى من حول الميمنة حول جيش المسلمين وبدأت
الهلكة تدور في جيوش المسلمين. سبحان الله! الاف من المسلمين تقتل بسيوف النصارى - [00:57:26](#)
في يوم العقاب فقط قتل من المسلمين سبعون الفا. سبعون الف من مسلمي دولة الموحدين والاندلسيين قتلوا على يد النصارى وفر
الناصر لدين الله من ارض الموقعة. ومعه فلول الجيش المنهزم المنكسر المصاب في كل جسد من - [00:57:46](#)
اجساد هذا الجيش الكبير. وقال الناصر لدين الله وهو يفر. صدق الرحمن وكذب الشيطان. هو دخل ويعلم انه منصور بعده فقال هذا
من كلام الشيطان. صدق الرحمن ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم - [00:58:10](#)

فلم تغفي عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما راحت ثم ولبتم مدربين. ولـى الناصر لـى دـىـن اللـه مدـبـرـاـ. وارتـكـبـ وـخـطـأـ اـخـرـ ضـخـمـ جـداـ
انه لم يمكن بعد موقعة العقاب في المدينة التالية مدينة بياسة وهي المدينة التي - [00:58:30](#)
اتـلوـ مـباـشـرـةـ مـيـدـنـةـ عـقـابـ بـلـ فـرـ مـنـ مـدـيـنـةـ بـيـاسـةـ وـفـرـ مـنـ مـدـيـنـةـ اوـبـدـةـ. وـانـطـلـقـ اـلـىـ مـدـيـنـةـ اـشـبـيلـيـةـ وـتـرـكـ بـيـاثـ وـتـرـكـ اوـبـادـةـ بـلـ حـامـيـةـ
وـقـوـةـ الصـلـيـبـيـيـنـ ماـ زـالـتـ فـيـ عـظـمـهـاـ وـماـ زـالـتـ فـيـ بـأـسـهـاـ الشـدـيـدـ. فـانـطـلـقـتـ قـوـةـ الصـلـيـبـيـيـنـ - [00:58:50](#)
وـحـاـصـرـتـ بـيـاسـةـ وـكـانـتـ مـكـانـاـ لـلـمـرـضـىـ وـالـنـسـاءـ وـالـاطـفـالـ قـتـلـوـ جـمـيـعـاـ بـالـسـيـفـ بـعـدـ اـنـ جـمـعـوـاـ فـيـ مـسـجـدـ الكـبـيرـ فـيـ مـدـيـنـةـ دـيـاسـةـ
وـانـطـلـقـوـاـ عـلـىـ اوـبـادـةـ وـحـاـصـرـوـهاـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ كـامـلـةـ. وـاعـطـوـاـ اـهـلـهـ الـامـانـةـ عـلـىـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ - [00:59:10](#)
وـلـماـ خـرـجـ اـهـلـهـ مـنـهـ قـامـ القـساـوـسـةـ وـاـمـرـوـاـ الـمـلـوـكـ بـعـدـ تـرـكـهـمـ وـبـقـتـلـهـمـ فـقـتـلـوـاـ مـنـ فـيـ اوـبـاتـ دـهـ سـتـينـ الفـ مـسـلـمـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ فـيـ
مـدـيـنـةـ اوـبـادـةـ فـيـ اـعـقـابـ مـوـقـعـةـ الـعـقـابـ تـمـاماـ. وـتـدـهـورـ حـالـهـ - [00:59:30](#)

الـمـسـلـمـينـ فـيـ كـلـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ وـالـانـدـلـسـ يـقـولـ المـؤـرـخـونـ اـنـهـ بـعـدـ مـوـقـعـةـ الـعـقـابـ مـاـ كـنـتـ تـجـدـ شـابـاـ صـالـحـاـ فـيـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ وـلـاـ فـيـ بـلـادـ
الـانـدـلـسـ. تـخـيـلـ اـنـ مـوـقـعـةـ وـاحـدـةـ تـسـقـطـ دـوـلـةـ كـامـلـةـ فـيـ اـنـسـاعـ دـوـلـةـ الـمـوـهـدـيـنـ. عـادـ - [00:59:50](#)
لـدـيـنـ اللـهـ مـنـ اـشـبـيلـيـةـ مـنـسـحـبـاـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ اـلـىـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ الـعـرـبـيـ. عـادـ هـنـاكـ وـاعـتـكـفـ فـيـ قـصـرـهـ وـاستـخـلـفـ فـابـنـهـ وـهـوـ يـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ
عـشـرـ سـنـوـاتـ. اـسـتـخـلـفـهـ عـلـىـ الـحـكـمـ يـكـوـنـ وـلـيـاـ لـلـعـهـدـ مـنـ بـعـدـيـ. وـسـبـانـ اللـهـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - [01:00:12](#)
لـاـ يـرـضـىـ عـنـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ يـمـوتـ النـاـصـرـ لـدـيـنـ اللـهـ بـعـدـ هـذـاـ الـأـسـتـخـلـاـصـ بـعـامـ وـاحـدـ. يـمـوتـ فـيـ سـنـةـ سـتـمـيـةـ وـعـشـرـ وـهـوـ تـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ
أـرـبـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ سـنـةـ فـقـطـ. فـيـتـولـىـ حـكـمـ الـبـلـادـ اـبـنـهـ الـمـسـتـنـصـرـ بـالـلـهـ وـيـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ حـدـاـشـرـ سـنـةـ. وـمـنـ - [01:00:32](#)
جـدـيدـ يـوـسـدـ الـأـمـرـ لـغـيرـ اـهـلـهـ تـضـيـعـ الـأـمـانـةـ مـنـ جـدـيدـ وـاـذـكـرـوـاـ هـشـامـ اـبـنـ الـحـكـمـ اـبـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ النـاـصـرـ وـكـيـفـ قـامـتـ الدـوـلـةـ الـعـاـمـرـيـةـ
وـكـيـفـ حـدـثـ مـاـ يـسـمـيـ فـيـ عـهـدـ مـلـوـكـ الطـوـائـفـ بـعـدـ تـوـلـيـةـ الـأـمـرـ لـغـيرـ اـهـلـهـ. هـكـذاـ يـتـولـىـ الـمـسـتـنـصـرـ بـالـلـهـ وـتـتـوـالـىـ الـهـزـائـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ.
كـانـتـ مـوـقـعـةـ - [01:00:52](#)

الـعـقـابـ فـيـ سـنـةـ سـتـمـيـةـ وـتـسـعـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ بـعـدـ سـنـوـاتـ طـوـيـلـةـ جـداـ مـنـ السـيـادـةـ وـالـتـمـكـينـ لـدـوـلـةـ الـمـوـهـدـيـنـ لـكـنـ يـاـ اـخـوـةـ اـنـظـرـ هـذـهـ سـنـةـ
الـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـرـضـهـ وـفـيـ خـلـقـهـ. هـذـهـ هـيـ السـنـةـ كـلـمـاـ اـرـتـفـعـ الـمـسـلـمـوـنـ وـ - [01:01:16](#)
الـاـمـوـالـ وـكـثـرـةـ الدـنـيـاـ وـاهـمـلـ الـمـسـلـمـوـنـ الـشـرـعـ وـاعـتـدـوـاـ بـارـاـئـهـمـ وـنـبـذـوـاـ الـشـوـرـىـ وـتـرـكـوـاـ كـتـابـ اللـهـ وـتـرـكـوـاـ سـنـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
ظـهـرـتـ الـهـزـائـمـ وـالـمـكـائـدـ وـالـانـحـدـارـاتـ وـالـانـكـسـارـاتـ وـالـانـهـيـارـاتـ إـلـىـ أـجـلـ مـنـ بـعـيدـ - [01:01:36](#)
بـعـدـ مـوـقـعـةـ الـعـقـابـ ظـهـرـتـ بـعـضـ الـأـمـرـاـضـ فـيـ الـجـيـوشـ الـقـشـتـالـيـةـ تـضـطـرـوـاـ لـلـعـودـةـ وـهـذـاـ مـدـ فـيـ عمرـ الـانـدـلـسـ بـعـضـ سـنـوـاتـ أـخـرىـ فـيـ
سـنـةـ سـتـمـيـةـ وـأـرـبـعـتـاـشـ بـعـدـ مـوـقـعـةـ الـعـقـابـ بـخـمـسـ سـنـوـاتـ وـنـظـرـاـ لـتـرـديـ الـأـوـضـاعـ فـيـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ. وـتـوـلـيـ الـمـسـتـنـصـرـ السـلـطـةـ وـهـوـ طـفـلـ

ظهرت حركة جديدة للاستقلال - 01:01:57

عن الموحدين وان شئت دولة سنية جديدة من قبيلة زناتة في بلاد المغرب. هذه الدولة سيكون لها شأن كبير في الاندلس بعد ذلك
هذا دولة بنى مارين في سنة سمية واربعناشر - 01:02:24

في سنة سمية وعشرين سقطت جزر البليار على يد ملك اراجون بمساعدة ايطاليا. وقتل في جزر البليار عشرون الفا من المسلمين
في سنة سمية وعشرين استقل بنو حفص بتونس وانفصلوا بها عن دولة الموحدين - 01:02:42
وفي نفس السنة في سنة سمية وعشرين مات امير الموحدين المستنصر. وهو يبلغ من العمر واحد وعشرين سنة فقط ودار صراع
شديد على السلطة. فهو لم يستخلف. ثم كانت ولاية عبدالواحد عم ابيه من بعده - 01:03:01

ولكنه خلع وقتل وتولى عبدالله العادل وهكذا اصبح يتولى الرجل الحكم مدة اربع او خمس سنوات فقط ثم يقتل ويأتي غيره ويأتي
غيره وسارت الدولة نحو هاوية سحيقة في سنة سمية خمسة وعشرين استقل رجل اسمه ابن هود بشرق وجنوب الاندلس. وكان كما
يصفه المؤرخون - 01:03:22

مفرطا في الجهل ضعيف الرأي لم ينصر على النصارى له جيش في سنة سمية ثلاثة وتلاتين استقل بنو زيان بالجزائر وفي نفس
السنة في سنة سمية ثلاثة وتلاتين حدث حادث خطير. وهام وحادث مروع وهو سقوط - 01:03:49
قرطبة نعم يا اخوة سقوط قرطبة حصار عدة شهور واستغاثة بابن هود الذي استقل كما ذكرنا منذ قليل بشرق وجنوب الاندلس. لكنه
لم يعر لها اهتماما كان ابن هود مشغولا بحرب ابن الاحمر - 01:04:12

رجل اخر استقل بجزء اخر من بلاد الاندلس حتى اضطر اهل قرطبة للتسلیم وكان الرهبان يصررون على قتلهم. لكن رفض فرناندو
الثالث ملك قشتالة خشية ان يدمروا اهل المدينة كنوذها. واثار - 01:04:31
الفاخرة وبالفعل خرج اهلها تاركين كل شيء خرج اهلها متوجهين جنوبا تاركين المجد العظيم خلفهم. سقطت قرطبة حاضرة الاسلام
ومدينة من اعظم مدن الاسلام في التاريخ سقطت قرطبة التي افاضت على العالم اجمع خيرا وبركة وعلما ونورا. سقطت قرطبة
صاحبة - 01:04:49

ثلاثة الاف مسجد وصاحبۃ الثلاثة عشرة الف دار. سقطت قرطبة عاصمة الخلافة اكثر من خمسة وعشرين سنة سقطت قرطبة صاحبة اكبر
مسجد في العالم. قرطبة صاحبة ثغر من اعظم ثغور الجهاد في الاسلام - 01:05:18
سقطت قرطبة في ثلاثة وعشرين شوال سنة سمية ثلاثة وتلاتين من الهجرة وفي ذات اليوم تحول مسجدها الجامع الكبير الى
كنيسة. وما زال كنيسة الى اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:05:40

في سنة سمية خمسة وتلاتين استقل بنو الاحمر بغرناطة. بعد موت ابن هود في نفس السنة وسيكون لهم شأن كبير في بلاد الاندلس.
سنعرض له في الحلقة القادمة ان شاء الله - 01:05:55

في سنة سمية ستة وتلاتين بعد استقلال ابن الاحمر بغرناطة بسنة واحدة سقطت بالنسية. بعد حصار خمس سنوات متصلة صلة
على يد ملك اراجون بمساعدة فرنسا وكان حصارا شديدا كاد الناس ان يهلكوا جوعا وكان خلاله عدة مواقع اشهرها موقعۃ ائیشة
سنة - 01:06:11

تلتمیة اربعة وتلاتين هلك فيها كثير من المسلمين. منهم الكثیر من العلماء حاول بنو حفص في تونس مساعدۃ بالانسیة بالمؤن
والسلاح. لكن الحصار كان شديدا حتى اضطروا لترك البلد تماما في سنة سمية ستة وتلاتين وهجر خمسون الفا من المسلمين الى
تونس وتحولت - 01:06:36

للتو كل مساجد المسلمين الى كنائس وكانت سياسة مشهورة للنصاری في كل الاراضی التي يسيطرون عليها اما القتل واما التهجیر
وفي سنة سمية واحد واربعين سقطت دانیة بالقرب من بلنسیة. وفي سنة سمية ثلاثة واربعين سقطت جیان - 01:06:59
وهكذا لم يبق في بلاد الاندلس الا والیتان فقط ولاية غرناطة في الجنوب الشرقي من البلاد وولاية اشبيلیة في الجنوب الغربي من
البلاد وهما يمثلان حوالي ربع بلاد الاندلس. هذا مع الاخذ في الاعتبار ان كل ولايات افريقيا قد استقلت عن دولة الموحدین -

وسقطت بذلك الدولة العظيمة المهيبة المترامية الاطراف دولة الموحدين ولابد لنا من وقفة لماذا يسقط هذا الكيان الكبير؟ هذا السقوط المفاجئ. واقع الامر انه ليس مفاجئنا فدولة الموحدين كانت تحمل في طياتها بذور الضعف وعوامل الانهيار. وهي كثيرة اذكر منها ما يلي. اولا تعاملها - [01:07:42](#)

بالظلم مع دولة المرابطين وقتلها الالاف ممن لا يستحقون القتل. وطريق الدم لا يمكن ابدا ان يتم عدلا يقول ابن تيمية ان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة. ولا يقيم الظالمه وان كانت مسلمة - [01:08:09](#)

ثانيا العقائد الفاسدة التي ادخلوها على منهج اهل السنة. نعم يعقوب المنصور رحمه الله قاومها بشدة. لكن حتى اخر لحظات دولة الموحدين ظل اشياخ الموحدين يعتقدون في عصمة محمد ابن تيومرت. وفي صدق ما قاله - [01:08:30](#) تالتا الثورات الداخلية الكثيرة التي قامت داخل دولة الموحدين واشهدها ثورة بنى غنية والتي كانت في جزر بلغار وكانت ايضا في بلاد الاندلس وفي تونس رابعا الاعداد الجيد من قبل النصارى في مقابل الاعداد غير المدروسا من قبل الناصر لدين الله ومن تبعه بعد ذلك - [01:08:50](#)

خامسا وهو امر هام جدا. كثرة الاموال بعد افتتاح الدنيا على دولة الموحدين اموال الاندلس التي طالما غرق فيها كثير من رجال المسلمين الترف الشديد الكبير الذي ادى الى التصارع على الحكم والى دعة الحكم والى الحركات الانفصالية كما ذكرنا - [01:09:13](#) سادسا بطانة السوء المتمثلة في ابي سعيد ابن جامع وزير الناصر لدين الله ومن كان على شاكلتي ذلك سابعا اهمال الشورى من قبل الناصر ومن بعده من الخلفاء وكثير من العوامل التي اجتمعت مع ما سبق لابد ان يجلس المسلمون ويدرسوا جيدا كيف سقطت دولة [01:09:39](#)

هكذا سقط هذا الكيان الكبير ولم يبقى كما ذكرنا في بلاد الاندلس الا ولايتان فقط. غرناطة وAshbilie. ومع ذلك فسبحان الله بقي الاسلام في بلاد الاندلس اكثر من متيين وخمسين سنة. بعد هذا - [01:10:06](#) سقوط المروع لدولة الموحدين. كيف بقي المسلمون هذه المدة الطويلة في بلاد الاندلس؟ وكيف استطاعوا ان يمکتوна على اسلامهم مع حرب النصارى الشديدة هذا ما نتداوله وغيره ان شاء الله في اللقاء القادم اقول - [01:10:26](#) قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:10:46](#)